

عين على المستقبل - جهاز تكنولوجي يفتح آفاقًا جديدة لإحدى المشاركات في LAC (برنامج تنسيق المناطق المحلية) التابع لمنظمة SSI (خدمات توظيف الوافدين)

لقد أحدث جهاز تعقّب حركة العينين تغييرًا جذريًا على حياة تايلور ويليامز، إحدى المشاركات في برنامج تنسيق المناطق المحلية (LAC) التابع لمنظمة خدمات توظيف الوافدين (SSI)، وجهاز تعقّب حركة العينين عبارة عن جهاز اتصالات عالي التقنية يعتمد على تتبع نظرات العينين.

ساعد دعم منسق منطقة تايلور المحلية في حصولها على جهاز تعقّب حركة العينين بعد أن وفّره لها البرنامج الوطني للتأمين ضد الإعاقة (NDIS)، وتبلغ تايلور من العمر 19 عامًا، وتعاني من الشلل الدماغي واضطرابات النوبات وعدم القدرة على النطق.

يساعد برنامج LAC التابع لمنظمة SSI المشاركين على التعامل مع برنامج NDIS، إذ يعمل منسقو البرنامج مع المشاركين على وضع خططهم ببرنامج NDIS وتنفيذها ومراجعتها، بالإضافة إلى مساعدتهم في الحصول على المعدات والخدمات اللازمة.

بفضل جهاز تعقّب حركة العينين، تستطيع تايلور التي تسكن في منطقة مرتفعات نيو ساوث ويلز الجنوبية أن تتحكّم في الكمبيوتر غير النظر إلى الكلمات أو الأوامر على الشاشة، كما أن بإمكانها الآن أن تتواصل مع الجميع وتتحكّم في اختياراتها.

تستخدم تايلور جهاز تعقّب حركة العينين؛ لتحديد اختياراتها من الطعام والملابس، كما يمكنها التعبير عن رغباتها في الأنشطة الترفيهية بأوقات فراغها مثل: احتضان أرنهيا أو مشاهدة فيلم. كما أن هذا الجهاز يُعد بمثابة صوتها في جهاز جوجل هوم (Google Home)، وهو ما يعني أنها تتمتع بقدر أكبر من الحرية والاستقلالية. علاوة على ما سبق، تستطيع تايلور أيضًا من مهاراتها الجديدة إلى أقصى حد في صناعة الشموع بصحبة موظفة الدعم المنوطة بمساعدتها، ثم تبيع الشموع من خلال متجر محلي.

وبفضل حزمة التمويل التي حصلت تايلور عليها من برنامج NDIS فإنها تحضر برنامجًا يوميًا لتعزيز المهارات ثلاثة أيام في الأسبوع، كما تحصل على رعاية فردية في المنزل يوميًا أسبوعيًا، وتحضر بانتظام حفلات عشاء ليلة الجمعة ونزهات يوم السبت مع مجموعة دعم الأقران.

تقول والدتها لويس ويليامز: لقد كانت تايلور مُحبّبة قبل حصولها على جهاز تعقّب حركة العينين؛ لأنها لم تكن تستطيع إيصال رسائلها، وإنما كانت تعيّر عن ذلك بالصراخ والبصق.

وأردفت لويس: «عندما كانت تايلور تحاول التواصل مع الآخرين لم يكن يفهمها ويدرك رغباتها سوانا؛ لأننا أقرب الناس إليها وأكثر من يعرفها».

وأضافت لويس: «أما الآن فهي تعود إلى المنزل من برنامجها اليومي في قمة سعادتها، وينشرح صدرها كذلك بالذهاب كل صباح».

«إن التعبير الذي طرأ على تقهتها بنفسها واحترامها لذاتها ملحوظ للغاية».

إن إمكانية الحصول على هذا النوع من المعدات المساعدة، بدعم من برنامج LAC، قد أتاحت العديد من الخيارات ووسائل التحكم بين يدي تايلور؛ وهو ما يؤدي إلى مساعدتها على بناء ثققتها وتعزيز استقلاليتها.

إن منظمة SSI (خدمات توظيف الوافدين) تقدّم الخدمات بالشراكة مع الوكالة الوطنية للتأمين ضد الإعاقة في عدد من المناطق الحكومية المحلية حول مدينة سيدني وخارجها، بما في ذلك منطقة وينجاريبي.

ويُتّسم النهج الذي تتبّعه هذه الخدمات في أنه يصب تركيزه على ذوي الإعاقة ويتمحور حول احتياجاتهم، وذلك لدعم هؤلاء الأشخاص وأسرهم ومقّمي الرعاية لهم؛ بهدف تحقيق أهدافهم، وممارسة حقهم في الاختيار والتحكم في جميع جوانب حياتهم، ومساعدتهم على التواصل مع أفراد المجتمع.

لمزيد من المعلومات، تُرجى زيارة [صفحة برنامج LAC على الإنترنت](#) أو الاتصال بالرقم 1800 960 975؛ للتحدّث مع فريق الاستقبال في برنامج تنسيق المناطق المحلية التابع لمنظمة خدمات توظيف الوافدين.